عليه قد تزيدوا حيث تعدوا اطورهم وتاهوا واخذوا
ما قال مثل قولهم موفق مسدد بل لم يقله عاقل
بشرعه مقيد فاختبروا عقولهم هل ثم فيها فندوا
وسلسلوا اعناقهم ان شطحوا او عربدوا وكبلوا ارجلهم
ان رقصوا او انشدوا عسى يفيقوا من هوى وسكرة لا تحمد
او من جنون مسهم من هوله قد اقعدوا فان يتوبوا فامحوا
عنهم اذا تشهدوا واشهدوا امن عندهم ان الاله الاحد
وانهم عبيده ان اطلقوا او قيدوا وانه ليس هم
ولا به اتحدوا وان سيد الورى نبينا محمد
وانه رسوله المعظم الممجد صلى عليه الله ما
بدى وغاب فرقد او هز غرسى نحوه ميلا له او ميد
مسلما ما اسلمت نفس وتاب ملحد واله وصحبه
ومن لهديهم هدوا **الفصل الرابع** في بيان
الشطح عند اهل الحقيقة وهل هو كمال او نقص في الطريقة
والفرق بين شطح الصادقين وشطح المتشبهين وهل يعذر

الشاطح

الشاطح اذا كان من الواصلين المخلصين ويعزر او يهدر
دمه اذا كان من المخلطين الكاذبين وذكر نبذة يسيرة
من احوال المحققين ليعلم الفرق بينهم وبين المتشبهين
بما ليس لهم من احوال العارفين وبها تتم الرسالة جعلنا
الله تعالى من اهل البسالة وممن اذا دعاه لباه واستجاب
سواله امين **فنقول وبالله تعالى التوفيق والهداية
انه الولي المعين في البداية والنهاية** اما الشطح فقد عقد له
الشيخ محي الدين ابن عربي بابا في الفتوحات المكية وهو
الباب الخامس وتسعون ومية ولنذكر منه ما نحتاج اليه
لان الشيخ رحمه الله تعالى عند اهل التحقيق هو المعول عليه
انشد رحمه الله تعالى في اول هذا الباب فقال
الشطح دعوى في النفوس بطبعها لبقية فيها من اثار الهوى
هذا اذا شطحت بقول صادق من غير امر عند ارباب النهى
ثم قال اعلم ايدك الله تعالى ان الشطح كلمة دعوى بحق
تفصح عن مرتبته اي مرتبة الشاطح التي اعطاها الله تعالى